تلخيص الضبط

تعريفه:
- لغة: بلوغ الغاية في حفظ الشيء.
- اصطلاحاً: علم يعرف به ما يعرض للحرف من حركة أو سكون أو شد أو مدّ أو غير ذلك، ويرادفه الشكل.

« أقسام النقط »

١ نقط إعراب:
- تعريفه: نفس تعريف الضبط ↑
- واضعه: قيل: الخليل بن أحمد - وقيل نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر - وقيل عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (والصواب) أبو الأسود الدؤلي بأمر من زياد بن أبي زياد
- قصته: قصة أبو الأسود مع الرجل الذي قرأ آية التوبة خطئاً.

٢ نقط الإعجام:
- تعريفه: العلامات التي تميز الحروف بعضها عن بعض كي لا يلتبس معجم بمهمل. [الحروف المعجمة (١٥)]
- سبب وضعه: كثرة الفتوحات - كثرة الداخلين في الإسلام من الأعاجم - كثر التحريف في العرب - الخوف على القرآن
- واضعه: كلف عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف أن يعمل أن لا يصل التحريف للقرآن فكلف نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر

*** جرى العمل على عدم نقط الياء في الأحوال الآتية:**

١- إذا كانت متطرفة. مثل (محياي).
٢- إذا كانت صورة للهمزة. مثلاً (لئلا).
٣- إذا كانت عوضاً عن حرف: متطرفة: (تهوى) / متوسطة: (بهديهم)
٤- إذا كانت محذوفة لاجتماع مثلين وأريد إلحاقها: متوسطة: (النبيين). متطرفة: (يستحيى).
٥- إذا ألحقت للدلالة على الصلة نحو: (به كثيراً).

- **موضوع علم الضبط:** العلامات الدالة على ما يعرض للحرف من وضع حركة وتركها ومحلها ولونها.
- **فائدته:** إزالة اللبس عن الحروف فلا يلتبس مشدد بمخفف ولا ساكن بمتحرك ولا مفتوح بمكسور ولا مضموم
- **علامات الضبط (٥):** ١- الحركة ٢- السكون ٣- الشد ٤- المد ٥- الهمز

« الفرق بين الرسم والضبط »

الرسم	الضبط
مبني على ملاحظة البدء بالكلمة والوقف عليها، ولهذا أثبتت همزة الوصل وحذفت تنوين في (محمد رسول الله)	مبني على مراعاة الوصل بالإجماع، ولهذا عريت النون من السكون في (من ربهم)
يتعلق بحروف الكلمة إثباتاً وحذفاً	يتعرض لما يعرض لتلك الحروف من حركة أو سكون أو شد

« علامة الحركة والتنوين »

الفتحة:
- رسمها: ألف ممدة من اليمين إلى اليسار (ـَ) مبطوحة.
- موضعها: قيل فوق الحرف (عليه العمل). / أمامه (ضعيف).
- سبب رسمها: لئلا تلتبس بالألف، لتظهر مزية الأصل على الفرع

الضمة:
- رسمها: واو صغيرة ، موضعها: فوق الحرف (العمل). / أمامه، فيه (ضعيف).
- رأس الواو (و): المشارقة يبقونها (و). / المغاربة يحذفونها (د).

الكسرة:
- رسمها: ياء معقوصة (أي مردودة) إلى الخلف (ے)
- وضعها: تحت الحرف المتحرك بها بعد حذف رأسها (ـِ) وإزالة التعطيف فتصير جرة

الحروف المقطعة في فواتح السور:

١- المشارقة: على عدم وضع الحركة عليها.
٢- المغاربة: يحركونها كسائر الحروف

التنوين:
- إذا كان الحرف المتحرك منوناً زيد إليه مثله: فتحة = / ضمة ٌ / كسرة =
- التنوين إما:

١ غير مقصور: (نوعين)

١- يرسم ألفاً ← ما كان منصوباً ليس آخره همزة ولا تاء ← عليماً
٢- لا يرسم ألفاً (٤ أنواع):
- منصوب آخره همزة (ماءً).
- مختوم بتاء التأنيث (رحمةً).

- مجرور ← (من غفورٍ).
- مرفوع ← (رءوفٌ رحيم).

* **ملحوظة:** إن كان ما رسم ألفاً ففي ضبطه ٤ مذاهب

① وضع علامة الحركة والتنوين فوق الحرف (عليمًا) وهو مذهب الخليل وسيبويه وبعض المشارقة. (قبل الألف)

② وضع العلامتين فوق الألف (عليماً) ← اختاره الشيخان وعليه عمل المغاربة وأهل المدينة والكوفة والبصرة.

③ وضع علامة الحركة فوق الحرف وعلامة التنوين فوق الألف هكذا (عليمـاً). ← ضعيف

④ وضع علامة الحركة فوق الحرف ثم تعاد مع علامة التنوين على الألف هكذا (عليمَاً). ← ضعيف.

2 مقصور:

* فيه المذاهب الأربعة في (عليماً) ←
  - مرفوع (حرٌ مفترىً).
  - منصوب (فتحًا).
  - مجرور (في قرىً).

(قرًى) (قرىً) (قرًى) (قرىً)

* **إن كان بعد نحو ماءً: (٣ مذاهب):**

١- يجعل الهمزة بعد الألف عليها علامتا النصب والتنوين (مآءً) العمل.

٢- تجعل الهمزة بعد الألف وبعدها ألف صغيرة، وتجعل علامتا النصب والتنوين فوق الألف الصغيرة (ماءًا).

٣- تجعل ألف صغيرة قبل الألف والهمزة بينهما وفوق الألف علامتا النصب والتنوين (ماءًا).

* المذهبان الأخيران ضعيفان.

* **أجرى العلماء نون التوكيد في (ليكونًا - لنسفعًا) و (إذًا) الجوابية مجرى التنوين ... لماذا؟**

١- لمشابهتهما للتنوين لوقوعهما طرفاً.

٢- لإبدالهما في حالة الوقف ألفاً.

« النون الساكنة والتنوين »

حروف الهجاء إما:

1 تقع بعد نون ساكنة

2 ~ ~ تنوين.

1 بعد تنوين:

تحرك لالتقاء الساكنين / لا تتحرك (وهو ما يأتي بعده):

① حروف الإظهار (٦) ← حكم التنوين التركيب (=)

② حروف الإدغام / الإخفاء ← حكم التنوين الإتباع (=-)

③ حرف الإقلاب ← حكم التنوين (خلاف)

علية العمل ← ١- وضع ميم صغيرة عوضاً عن التنوين (عليمٌ م) مع وضع الحركة للإشارة إلى قلب التنوين (أبو داود)

٢- جعل علامتي التنوين والحركة (عليمٌ) (الداني)

التركيب: جعل علامتي الحركة والتنوين فوق بعضهما متساويان

- وجهه: لما بعد مخرج التنوين عن مخرج حروف الإظهار جاء الضبط بالتركيب للإشارة إلى تباعدهما لفظاً ومخرجاً.

الإتباع: جعل علامتي الحركة والتنوين متتابعتين بحيث تكون علامة التنوين أمام علامة الحركة

- هل علامة الحركة هي العليا أم السفلى ← وجهان.
- وجهه لما قرب مخرج التنوين من باقي الحروف جاء الضبط بالإتباع للإشارة إلى القرب لفظاً ومخرجاً.

الحروف الواقع بعد التنوين:

١- حرف إظهار - إخفاء - إقلاب ← يحرك بحركته فقط (عليماً حكماً - كلمة طيبة - عليم بذات).

٢- حرف إدغام ← حكمه التشديد والتحريك بحركته.
- سببه للإشارة إلى كمال الإدغام فيه.

٣- حرف (و ، ى):
- على قراءة الجمهور ← يجرد من التشديد دون الحركة
- على قراءة خلف عن حمزة ← حكمه التشديد مع التحريك

إذا تحرك التنوين للتخلص من التقاء الساكنين نحو (محظوراً انظر) فالعمل على التركيب لإظهاره الأخف (عاداً الأولى) على قراءة الإدغام فالإتباع وتشديد اللام

2 بعد نون ساكنة: وتقع بعدها

١- حرف إظهار (عدا غ وخ في قراءة أبي جعفر) ← يوضع فوقها السكون للإشارة إلى إظهارها (من ءامن).

٢- حرف إخفاء - إدغام ← تجرد من السكون للإشارة إلى عدم إظهارها.

٣- حرف إقلاب (مذهبان):

- وضع ميم صغيرة فوق النون وتجريدها من السكون (منۢبئا) ← أبو داود وعليه العمل.
- تعرية النون من السكون (منبئا) ← الداني.

الحرف الواقع بعد النون الساكنة:

١- حرف إظهار - إقلاب ← يحرك بحركته فقط (من عمل - أنبئهم)
٢- مع حروف (لم - نر) ← التشديد والتحرك لكمال الإدغام
٣- حرفا (و، ى):
١- في كلمة ← يوضع السكون فوق النون ويجرد ما بعدها من التشديد دون الحركة (دنيا - صنوان)
٢- في كلمتين ← من قراءة خلف تجرد النون من السكون ويشدد ما بعدها لكمال الإدغام.
في قراءة الجمهور ضبطان:
١- تعرية النون من السكون وتجريد ما بعدها من التشديد دون الحركة ← لعدم كمال الإدغام (من يقول)
٢- تشديد ما بعدها للإشارة إلى الإدغام ووضع سكون عليه لأنه إدغام ناقص (من يقول).

« حكم الحرف الساكن والحرف الواقع بعده »

* اختلفوا في ضبط الحرف الساكن:
١- لا يحتاج ← مذهب نقاط العراق.
٢- يحتاج ← غيرهم واختلفوا في الكيفية:

كيفيتها	شكلها	أصحاب المذهب	توجيه
رأس جيم	ـ	الخليل وأصحابه	رأس جيم ← جزم رأس حاء ← استراح ~ خاء ← خفيف
دارة صغيرة	٥	أبو داود - نقاط المدينة - عمل المغاربة وبعض المشارقة	مأخوذة من الصفر في الحساب لخلوه من حركة
هاء مشقوقة	ه	نقاط المدينة - بعض النحاة	لأن السكون من خواص الوقف والهاء قد تزاد فيه

موضعها:
١- فوق الحرف المظهر منفصلة عنه
٢- فوق كل حرف ساكن (صنين)

الحرف الواقع بعد السكون:

١- مظهر - مخفى ← يحرك بحركته فقط
٢- يدغم إدغاماً كاملاً ← يشدد ويحرك بحركته
٣- ~ ~ ناقصاً ← مذهبان
١- تعرية المدغم من السكون وتجريد المدغم فيه من التشديد دون الحركة (أحطتُ) ← عليه العمل
٢- تشديد المدغم فيه ووضع سكون فوق المدغم (أحطتُّ).

الحرف الواقع بعد حرف الهجاء في فواتح السور:

١- مظهر ← (صٓ والقرآن).
٢- مخفى ← (طسٓ تلك).
٣- مدغم إدغاماً كاملاً ← (صٓ ذكر) أبو عمرو.
٤- ~ ~ ناقصاً ← (نٓ والقلم).

(مذهبان)

١- تشديد المدغم فيه إدغاماً كاملاً مع الحركة
، التخيير بين التشديد وعدمه في المدغم إدغاماً ناقصاً.
، تجريد المظهر عنده والمخفى عنده من التشديد دون الحركة
٢- تجريد جميع الحروف من التشديد دون الحركة (عليه العمل)

« علامة الحرف المشدد »

* اختلفوا في ضبطه:
١- نقاط العراق ← لا يحتاج إلى علامة ويكفي في الدلالة ضبطه مع تجريد باقي حروف الكلمة من الحركات (الحق).
٢- جمهور العلماء ← لابد من علامة تدل على تشديده.

ادارأيتم ← عند الدرر

اثبات الالف يوهم انه من باب افتعل من المدارأة

أُفإيْن

أفإِيْن

نبإِىْ

ملإِيْه

العلة عدم عطابقة

فائدته ← ازالة اللبس من الوهم

١- متطرفة (زيادة) مقصورة الصلة

الصلة الهمزة

٢- صورة الهمزة (الف)

٣) اذا كانت (واو) مطرفة (واو)

مضمومة مهموم

٤) بدالالف محذوفة لاصالة

ملئه واريد الكامل

⑥ للبيا ... (صلة) ...

د ← الخليل واصحابه

٥ ← ابو داود - نقاط المدينة - عن المغاربة وبعض المشارقة